(191) الدنيا دون حياة الآخرة. وقوله " انا آمنا بربنا " اي صدقنا به، نطلب بذلك أن يغفر لنا خطايانا ويغفر لنا ما اكرهتنا عليه من السحر. قال ابن زيد وابن عباس: إن فرعون رفع غلمانا إلى السحرة يعلمونهم السحر بالغرائم قالوا " وا خير " لنا منكم " وابقى " لنا ثوابا من ثوابك. ثم حكى قول السحرة انهم قالوا " انه من يأت ربه مجرما " وقيل انه خبر من ا تعالى بذلك دون الحكاية عن السحرة " فان له جهنم " جزاء على جرمه وعصيانه " لايموت فيها " يعني جهنم " ولا يحيى " اي لايموت فيها فيستريح من العذاب، ولايحيى حياة فيها راحة، بل هو معاقب بأنواع العقاب. ثم اخبر تعالى فقال " ومن يأته مؤمنا " أي مصدقا بتوحيده وصدق أنبيائه و " قد عمل " الطاعات التى أمره بها (فاولئك لهم الدرجات العلى) أي العاليه والعلى جمع عليا مثل ظلمة وظلم والكبرى والكبر. قوله تعالى: (جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى (76) ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لاتخاف دركا ولا تخشى (77) فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم (78) وأضل فرعون قومه وما هدى (79) يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم